رئيس مجلس النواب اللبناني:

زيارة الملك عبدالله والرئيس الأسد تاريخية ونتائجها تظهر تباعاً

قمة بيروت الثلاثية

بيروت - واس

■ نوّه معالي رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس السوري بشار الأسد الجمعة الماضي إلى لبنان ووصفها بالتاريخية . وأكد الرئيس بري، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس بشار الأسد إلى بيروت كانت مهمة جداً، وقال « إن نتائجها قد لا تكون فورية لكنها ستظهر تباعاً «. ورأى في تصريح لصحيفة السفير اللبنانية نشرته امس، أن زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد معاً إلى بيروت تنطوي على إشارة بارزة إلى أن التفاهم بينهما بلغ مستويات متقدمة. وأضاف أن التفاهم بين المملكة العربية السعودية وسوريا، قائم وتمرّ العلاقة بين البلدين بمرحلة جيدة جداً.

من جانبه أشاد وزير الدولة اللبناني عدنان القصار بالزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس السوري بشار الأسد، إلى لبنان وما تركته من أصداء إيجابية على كافة الصعد في لبنان. وأكد القصار في تصريح للوكالة الوطنية اللبنانية امس، أن هذه الزيارة شكلت رسالة قوية جداً مفادها أن لبنان تحظى بمظلة عربية داعمة وأن المصالحات العربية التي انطلقت مع مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في قمة الكويت العام الماضي وانعكست خيراً واستقراراً على لبنان إنما ترسخت مع الوقت، وبلغت اليوم مرحلة متقدمة صارت ضمانا ثمينا للوضع اللبناني الذي تتهدده تحديات شتى على صعيد المنطقة .

لقاء

تركي عبدالله السديري

الملك عبدالله
في لغة الثقافة والإعلام

■ المألوف وما تعودناه، ومألوف عند غيرنا أخذ قياسات الترحيب الرسمي بزيارة مسؤول عربي لدولة أخرى.. هذه القياسات مألوفة.. لكنها تعطي صورة عن نوعية الانطباع المتبادل بين دولة وأخرى.. دائماً تخرج الصحف ووسائل الإعلام المرئي بإبراز صور وتصريحات متعددة تتحدث عن التقارب وعن حلول المشاكل البينية ما بين دولة الضيف ودولة المضيف..

في زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأربع دول عربية مهمة التواجد الجغرافي والاجتماعي بالنسبة لعروبة الشرق الأوسط ومهمة الجوار أيضاً للقضية العربية الأولى.. فلسطين فمع أهمية التواجد لدول الجوار العربية التي شملتها الزيارات؛ الملاحظ وبشكل قوي أن تناول وتفهم مساعي الملك عبدالله لم تكن تنصب على جانب شخصي يهم علاقاته ولا على جانب فردي يهم دولته بمتطلبات لها ولكن الجميع تطلع إلى الرجل الكبير فهماً وأداءً على أنه قد حمل معه مهمة شمول يجمع الكل كما لو كانوا في دولة واحدة للوصول إلى وفاق عربي يؤدي بالتالي إلى ترسيخ وجود اجتماعي وسياسي عربي قادر على خلق المواجهة الجماعية في وجه ما هو قائم سواء من سلبيات علاقات أو سلبيات تدخلات أجنبية..

هذه المرة لا نلمس ردود الفعل من قبل وسائل الإعلام الخاصة ولا من قبل إطار الدولة الواحدة، فقد وفقت أن ألتقي بعدد من المثقفين العرب وبعض آخر من المهتمين بالشأن السياسي فكانوا يتحدثون عن مستويات النجاح المطلوب، وعن الدور المتميز الذي يسعى عبره الملك عبدالله لإيجاد أساس عربي جغرافي قادر على إعادة صياغة الحضور العربي..

حدثني الشاعر المرموق شوقي عبدالأمير وهو عراقي بعيد عن المؤثرات ولكنه كان قريباً من التفهم لردود الفعل الإيجابية لدى المثقفين حول أهمية ما يطرحه الملك عبدالله من متطلبات تقارب عربية إيجابية يعرف أن نجاحها سيؤثر في تصحيح استقرار العراق نحو الأفضل وهو المسؤول الأول عن إصدار كتاب في جريدة الشهر الذي تنفرد «الرياض» بنشره داخل المملكة.. ومعالي الأستاذ صالح القلاب ودعته وهو في حالة فرح يتطلع به إلى مسيرة تعاون جديدة تغير من واقع التشتت القائم.

الأستاذ راكان المجالي استعاد التاريخ الشخصي للملك عبدالله منذ بدايات النزاع العراقي السوري البعثي في عصر صدام حسين وركز على جهود الملك عبدالله عندما كان ولياً للعهد لتقريب التفاهم والتعاون..

مثقفون من الصعب أن أسرد الأسماء والانطباعات في مقال محدود المساحة لكنهم جميعاً تحدثوا عن قمة الكويت وكيف أن الملك عبدالله عصم الحوار في بداياته لئلا يكون منطلق خلافات، وأعلن ضرورة أن يعلن كل طرف توجهه نحو توحد الجهود وفرض لغة التفاهم وأن المملكة لا تتمسك بأي خلاف مع أي طرف..

هذا الانتشار الواسع لردود الفعل الإيجابية ومن مصادر ثقافة وإعلام متنوعي التواجد هو في الحقيقة أوثق براهين نجاح المساعي النبيلة لرجل الأفكار النبيلة..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

جنبلاط يصف زيارة خادم الحرمين والرئيس السوري إلى لبنان بالمهمة

بيروت - واس:

■ أشاد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب اللبناني وليد جنبلاط، بالزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وفخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية إلى لبنان. ووصف الزيارة بالمهمّة وقال "إنها تشكل إنجازاً استثنائياً في مسار دعم لبنان واستقراره ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي".

ورأى جنبلاط في مقال وزع على وسائل الإعلام اللبنانية امس وتنشره صحيفة " الأنباء" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اليوم أن التفاهم بين المملكة وسوريا سيدعم الثوابت السياسية الأساسية التي تضمن استقرار لبنان.

الصحف الموريتانية تنوه بالزيارة الملكية إلى سوريا ولبنان

نواكشوط - واس

■ اهتمت الصحف الموريتانية الصادرة امس بموضوع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، إلى كل من سوريا ولبنان، إلى جانب تناولها العديد من الموضوعات التي تتعلق بالاحداث على الساحات العربية والدولية والمحلية.فقد افردت صحيفة "أوريزون" الحكومية في ملفها الدولي مساحة شاسعة لتناول زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى سوريا والمحادثات التي أجراها مع الرئيس السوري بشار الأسد، علاوة على الزيارة التي قام بها " أيده الله" إلى لبنان، ولقائه مع الأسد بالرئيس ميشال سليمان. وأبرزت الصحف الموريتانية الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين والرئيسين السوري واللبناني الجمعة الماضية، إلى كل اللبنانيين لنبذ العنف والتوجه نحو تكريس السلم الأهلي والوحدة الوطنية والسهر على صون عقد الشراكة الوطنية.